

## تفسير السمعي

@ 380 ( ^ ) ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ( 26 )  
والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من إا من عاصم كأنما أغشيت  
وجوههم قطعا من الليل مظلماً أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ( 27 ) ويوم نحشهم  
جميعاً ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال ) \* \* \* \* بتحريك  
الطاء - جمع القطعة ، والقطع - بسكون الطاء - واحد . .  
فإن قيل : كيف لم يقل : ' قطعاً من الليل مظلمة ' ؟ .  
قلنا : تقدير الآية : قطعاً من الليل في حال ظلمته ، هكذا قاله أهل اللغة . .  
( ^ أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ) ظاهر . .  
قوله تعالى : ( ^ ويوم نحشهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم )  
الآية . معنى الآية : ثم نقول للذين أشركوا : الزموا أنتم وشركاؤكم مكانكم . .  
قوله : ( ^ فزيلنا بينهم ) معناه : ميزنا بينهم يعني : فرقنا بين المشركين والأصنام ؛  
وهو من قوله : زلت ، لا من قوله : ذلت ( ^ وقال شركاؤكم ما كنتم إيانا تعبدون ) الشركاء  
: هي الأصنام التي جعلوها شركاء □ تعالى على زعمهم . وقوله : ( ^ ما كنتم إيانا تعبدون  
( معناه : كنتم إيانا تعبدون بطلبنا ودعوتنا . .  
قوله تعالى : ( ^ فكفى با□ شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين ) معلوم  
المعنى . .  
قوله تعالى : ( ^ هنالك تبلو ) الآية ، قرئت بقراءتين : ' تتلو ' و ' تبلو ' فقوله :  
' تبلو ' قال مجاهد : تختبر ، معناه : تجده وتقف عليه ، وقوله ' تتلو ' قال الأخفش :  
يقرأ ، فيكون في معنى قوله : ( ^ يخرج له يوم القيامة ) إلى قوله : ( ^ اقرأ كتابك كفى  
بنفسك اليوم عليك حسيباً ) .